

عليه الصلوة والسلام الا اثنتين لم اخبرهما بسبق جملة جهله
ولا زبده شدة الجهل عليه الاحد فاختره هذا فوجهه كما وصف
والحديث عن جملة صلى الله تعالى عليه وسلم وصبره وعفوه عند
القدرة اكثر من ان تأتي عليه وحسبك ما ذكرناه بما في الصحيح
والمنصنات الثابتة الى ما بلغ متواترا مبلغ اليقين من صبره
على مقاساة قرش واذى الجاهلية ومصابرة الشدائد الصعبة
معهم الى ان اظفر الله تعالى عليهم وحكمة فيهم وهم لا يشكون
واستقبال شأفهم وابادة خضرتهم فاذا زاد على ان عفا وصفح
وقال ما تقولون في فاعل بكم قالوا اخبرنا عن ابي بكر بن ابي
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اقول كما قال اخي يوسف لا تريب
عليكم اليوم الا اية اذهبوا فانتم الطلقاء **وقال** انش رضى الله
عنه هبط ثمانون رجلا من النبي صلوة الصبح ليقتلوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فاخذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فانزل الله تعالى وهو الذي كفا بديهم عنكم وايدى بكر
عنهم **وقال** صلى الله تعالى عليه وسلم لابن سفيان وقد سبق اليه
بعد ان جلب اليه الا خراب وقتل عمه واصحابه ومثلهم فغفا عنه
ولا طفد في المول ومحك يا ابن سفيان الم بان لك ان تعلم ان
لا اله الا الله فقال يا بنى انت وامى يا رسول الله ما حملك واوصلك
واكرمك وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد الناس
غضبنا واسرهم رضى صلى الله تعالى عليه وسلم **فصل** في الجود
والكرم والسخاء والسمحة فمما ينهات مقاربة وقد فرغ بعضهم

ببرتها

بينها بفروق فعملوا الكرم الانفاق بطيب النفس فيما يعظم
خطره ونفعه وسموه ايضا حربة وهو ضد النذل والسمحة
النجافى عما يستحق المرء عنده بغيره بطيب نفس وهو ضد الشكاسة
والسخاء وسهولة الانفاق وتجنب اكتساب المال بالجد وهو الجود
وهو التقدير وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يوادى في هذه
الاخلاق الكريمة ولا يبارى بهذا وصفه كل من عرفه صلى الله
تعالى عليه وسلم **حدثنا** القاضى الشهدا ابو على الصدق **قال**
حدثنا القاضى ابو الوليد الباجي **قال** **حدثنا** ابو ذر العروى
قال **حدثنا** ابو الهيثم الكشمي **قال** ابو محمد السرخسي **قال** ابو اسحق
البلخي **قال** **حدثنا** ابو عبد الله الضربى **قال** **حدثنا** البخاري
قال **حدثنا** محمد بن كثير **قال** **حدثنا** سفيان **قال** **حدثنا** ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول ما مثل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم عن شئ **فقال** لا وعن انس وسهل بن
سعد رضى الله عنهما **قال** **قال** ابن عباس رضى الله عنهما كان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما كان
في شهر رمضان وكان اذا القبه جبريل اجود بالخير من الترميح
المرسلة **وعن** انس رضى الله عنه ان رجلا سأل صلى الله تعالى
عليه وسلم فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى بلده **فقال**
اسهلوا فان محمد يعطي عطاء من لا يمشى فاقه واعطى خمرا بعد
مائة من الابل واعطى صفوان بن امية مائة ثم مائة ثم مائة
وهذه كانت خلقه صلى الله تعالى عليه وسلم قبل ان يبعث **وقال**